

طهران ترد على اتهامات واشنطن بإمداد "أنصار الله" بالأسلحة.. والرياض ترحب

السعودية تهلل للخطوة الأمريكية باتهام إيران بدعم "أنصار الله" بالأسلحة، وطهران تنفي المزاعم واصفة الاتهامات بالمزيفة.

تقرير: مودة اسكندر

مستعينة بدعم أمريكي، استغلت السعودية الإتهامات التي وجهتها الولايات المتحدة الى إيران بانتهاك القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة عبر تزييد حركة "أنصار الله" بالأسلحة، مطالبة بتحريك فوري لمحاسبة طهران.

وبعد الخطوة غير المسبوقة، التي عرضت خلالها المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، بقايا الصاروخ الذي استهدف العاصمة الرياض الشهر الماضي، زاعمة أنه إيراني الصنع، صعدت واشنطن من موقف حيال طهران متحذثة عن أدلة دامغة يكشفها البنتاغون وتؤكد ما سمته تورط إيران في دعم حركة "أنصار الله" باليمن.

ورغم الاعتراف الأمريكي بعدم القدرة على تحديد وقت نقل الأسلحة لإنصار الله وتوقيت استخدامها، أو إمكانية التحقق من مكان صنع أو نشر تلك الأسلحة، أبقى السفير الأمريكي على اتهاماتها معربة عن ثقتها في أن طهران تتحمل مسؤولية نقل الأسلحة لليمن.

الرد الإيراني وصف الأدلة الأمريكية بالمزيفة، متحدثا عن إتهام لا أساس له وغير مسؤول وإستفزازي ومدمر. ورأت طهران أن واشنطن تحاول من خلال هذه الاتهامات "التغطية على جرائم الحرب التي ارتكبتها السعودية في اليمن بالتواطؤ مع الولايات المتحدة وصرف الانتباه الدولي والإقليمي عن العدوان على اليمنيين الذي وصل إلى طريق مسدود".

بدوره وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، شبه الاتهامات بتأكيدات وزير الخارجية الأمريكي السابق كولن باول، بامتلاك العراق أسلحة دمار شامل أمام الأمم المتحدة عام 2003 بناء على معلومات مخبرات أمريكية.

وعلى الخطى نفسها شككت روسيا بالمزاعم الأميركية، لافتة إلى أن الأقمار الصناعية الأميركية والبريطانية تساعد التحالف السعودي في متابعة تهريب الأسلحة المحتمل إلى داخل اليمن، منبهة إلى

أنه لا ينبغي التقليل من قدرات اليمنيين في إنتاج صواريخ محلية الصنع.